الثورة
www.althawranews.net
| السبت :22 ربيع الثاني 1435هـ - 22 فبراير 2014م -العدد 17992
Saturday : 22 Rabea Althani 1435 - 22 February 2014 -Issue No. 17992

روسيا تتهم الغرب بتأزيم الأوضاع

مواقف المجتمع الدولي المتفاوتة.. هل تسهم في تهدئة الوضع الدامي في اوكرانيا؟

متابعة / فارس الحميري

فجر الوضع الدامي في اوكرانيا ردود فعل متفاوتة من قبل دول عدة في العالم ,وهو الأمر الذي يراه مرقبون بأنه يزيد من اغراق اوكرانيا في الدم أكثر مما يقدم لها حلولاً ناجعة لتهدئة الأوضاع المتفجرة.

وأدى العنف المتزايد وسط العاصمة الأوكرانية كييف على مدار الأيام الـ3 الماضية إلى مقتل 80 شخصا وإصابة أكثر من 500 آخرين حسب الإحصائيات الرسمية، في حين تصر المعارضة على أن عدد الضحايا بلغ نحو 100 قتيل خلال يوم أمس الأول.

ويتوقع استمرار الوضع الدامي مع تاكيدات وزارة الداخلية الأوكرانية تزويد ضباط الشرطة بأسلحة قتالية, وذلك عقب اعلانها أن سبعة وستين شرطياً احتجزوا رهائن من قبل المتظاهرين.

وأثار التحول العنيف والمفاجئ للأزمة التي تمر بها الجمهورية السوفييتية السابقة منذ 3 أشهر مخاوف المجتمع الدولي.

واختلفت توجهات قوى عالمية كبرى تجاه ما يحدث في الساحة الاوكرانية من مواجهات بين قوات الشرطة والمتظاهرين المناهضين للحكومة.

فبينما هدد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بفرض عقوبات على السلطات الأوكرانية، اتهمت روسيا الغرب باعتماد "معايير مزدوجة" في ما دعت الصين إلى حل النزاعات عن طريق المشاورات والحوار.

وذكر البيت الابيض في بيان له ,ان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أبلغ الرئيس الاوكراني في اتصال هاتفي ان الولايات المتحدة مستعدة لفرض عقوبات على مسؤولي الحكومة الذين تثبت مسؤوليتهم عن العنف ضد المحتجين المدنيين في كييف.

ودعا بايدن " الرئيس يانوكوفيتش إلى أن يسحب جميع قوات الأمن سواء كانت الشرطة أو القناصة أو الجيش أو وحدات شبه عسكرية أو قوات نظامية".."..مؤكدا ان الولايات المتحدة مستعدة لفرض عقوبات على اولئك المسؤولين الذين تثبت مسؤوليتهم عن العنف.

وفي سياق الموقف الأميركي, ذكر السفير الأميركي في كييف ان بلاده فرضت حظرا على اصدار تأشيرات لعشرين من كبار المسؤولين الحكوميين الأوكرانيين الذين يعتقد أنهم مسؤولون عن القمع العنيف للمتظاهرين.

من جانبهم وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على أوكرانيا تتضمن حظراً على إصدار تأشيرات السفر وتجميد الأصول المصرفية وقيوداً على تصدير معدات مكافحة الشغب.

وذكرت وسائل اعلام دولية ,انه سيتم صياغة هذه القيود على شكل قانون في الأيام القادمة وستطبق على المسؤولين عن العنف في كييف.

ويجري وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبولندا محادثات في كييف مع زعماء المعارضة بعد ان أجروا محادثات مماثلة مع الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش للتوصل إلى تسوية للوضع في أوكرانيا.

بدورها ،حثت روسيا، التي تتمتع بتأثير كبير في أوكرانيا، الحكومة الأوكرانية على التصرف بحزم أكبر وسط الاضطراب الجاري، وطالبت المعارضة المتشددة بوقف العنف.

وانتقدت روسيا التهديدات الغربية بفرض عقوبات على أوكرانيا، واصفة التهديدات بالابتزاز والمعايير المزدوجة.

وذكر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن "المعارضة (الأوكرانية) لا يمكنها ولا تريد النأي بنفسها عن المتشددين, والغرب بقيادة أوروبا والولايات المتحدة (يجب أن) يتحمل المسؤولية عن الوضع في أوكرانيا.

كما اتهم لافروف من وصفهم "بالمتطرفين" الاوكرانيين بالسعي إلى تأجيج حرب أهلية في البلاد.

من جانبها حثت الصين الأطراف المعنية في أوكرانيا على حل النزاعات عن طريق المشاورات والحوار.(حسب وكالة "شينخوا" الرسمية).

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ ,إنه يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ موقف محايد ومتوازن وموضوعي للمساعدة على استعادة الاستقرار السياسي والاجتماعي في أوكرانيا.

وأضافت هوا أنه "يجب على مختلف الدول تبادل احترام سيادة ووحدة أراضي بعضها البعض".

كما أعربت دول أخرى عن قلقها إزاء الوضع المتفاقم في أوكرانيا.

وسجلت بيلاروسيا المجاورة موقفا لها, حيث اكدت انها تدعم التسوية السلمية للأزمة السياسية في أوكرانيا بالتزام حازم بالقانون الدستوري وبدون تدخل أجنبي..حسبما ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية البيلاروسية دميتري ميرونتشيك.

وبهذه المواقف المتفاوتة للمجتمع الدولي يرى مراقبون أن هذه التوجهات لا تخدم بشكل مباشر تهدئة الوضع في كييف ,ولا تسهم في تقريب وجهات النظر, خاصة وان عدداً من تلك المواقف تغض نظرها عن الافعال الحقيقية التي أدت الى هذا الوضع الدامي والمتسببين فيه.

دمشق تبدي استعدادها في للتعاون مع بيروت في مكافحة الإرهاب

دمشق/أف ب

أكدت دمشق استعدادها للتعاون مع بيروت في مجال مكافحة الإرهاب، الذي يستهدف البلدين، حسبما ذكر بيان صادر من وزارة الداخلية السورية، بعد تعرّض مناطق لبنانية عدة لسلسلة تفجيرات دامية خلال الأشهر الأخيرة.

وأكدت الوزارة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أمس، "استعدادها للتعاون مع وزارة الداخلية اللبنانية في مجال مكافحة الإرهاب، وملاحقة الإرهابيين، وضبط أدوات إجرامهم، التي تستهدف استقرار سورية ولبنان والمنطقة برمتها".

وأعربت الوزارة عن "استعدادها لتقديم كل الوسائل الممكنة لإحباط العمليات الإرهابية، التي تستهدف الأمن والأمان للشعبين الشقيقين السوري واللبناني".

وأدانت الوزارة في البيان "بشدة العمليات الإرهابية، التي تستهدف المواطنين الآمنين في لبنان، والتي كان آخرها التفجيران الإرهابيان في بئر حسن في بيروت"، اللذان أسفرا عن مقتل احد عشر شخصًا الأربعاء، ووقعا بالقرب من المستشارية الثقافية الإيرانية.

وتبنت "كتائب عبد الله عزام" المتطرفة التفجيرين، قائلة إن العمليات ستستمر ضد المصالح الإيرانية وحزب الله، حليف طهران، إلى حين خروج حزب الله من سوريا والإفراج عن سجناء لدى السلطات اللبنانية من المشتبه في مشاركتهم في تحضير تفجيرات وتنفيذ اعتداءات، وغالبيتهم من السنة.

وهو الاعتداء التاسع الذي يطال مناطق محسوبة على حزب الله منذ يوليو، على خلفية النزاع في سوريا المجاورة، والذي تشارك قوات الحزب فيه إلى جانب القوات النظامية . وينقسم اللبنانيون بين مؤيد للنظام السوري وداعم للمعارضة. ومنذ اندلاعه، ترك النزاع السوري تداعيات أمنية متنقلة في المناطق اللبنانية.

وتقول السلطات السورية أنها تخوض منذ حوالي ثلاث سنوات حربًا ضد "المجموعات الإرهابية المسلحة" ترعاها المعارضة الموجودة خارج سوريا ودول غربية وعربية. وأعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أخيرا أن توجه مقاتليه إلى سوريا هدفه منع الإرهاب من القدوم إلى لبنان.

إلى ذلك تعرفت السلطات اللبنانية على احد الانتحاريين اللذين نفذا الأربعاء تفجيرين استهدفا المستشارية الثقافية الإيرانية جنوب بيروت، وهو فلسطيني من سكان جنوب لبنان، بحسب ما ذكر مصدر أمني محلي.

وذكر المصدر "تبين أن احد الانتحاريين في تفجيري منطقة بئر حسن هو الفلسطيني نضال المغير (29 عاما)، وهو من سكان بلدة البيسارية (جنوب)".

ويأتي اعتقال المغير بعد أسبوع من توقيف الجيش اللبناني للفلسطيني نعيم عباس الذي يعمل لصالح الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام وهي جماعة سنية متشددة تقاتل في سوريا.

وأوضح المصدر أن المغير كان من أنصار الشيخ احمد الأسير، رجل الدين السني المتطرف الذي كان يتخذ من منطقة صيدا في الجنوب مقرا، وخاض مع جماعته معركة ضد الجيش اللبناني في يونيو انتهت بفراره مع عدد من مساعديه، واعتقال العشرات من أنصاره وإنهاء حركته.

مؤتمر دولي في المغرب يناقش أسباب تقلب أسعار الغذاء

تنظم إدارة البحوث بصندوق النقد الدولي ، بالتعاون مع مركز السياسات التابع لمؤسسة OCP، ومركز التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية التابع لجامعة نيويورك، مؤتمرا دوليا يناقش مسببات تقلب أسعار الغذاء وما يطرحه من تحديات اجتماعية واقتصادية، وذلك في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 25 و26 فبراير .

وفي هذا الصدد قال السيد من زو نائب مدير عام الصندوق أن "المؤتمر سيعزز فهمنا للعوامل المؤثرة على أسعار الغذاء، مما يساهم في وضع بقاء التضخم تحت السيطرة ووضع سياسات تكفل تحسين الأمن الغذائي .

"وأضاف أن هذه مسألة بالغة الأهمية بالنسبة لكثير من بلداننا الأعضاء، بل بالنسبة لها جميعا ويعتزم الصندوق القيام بدوره في دعم الهيئات الأخرى والمجتمع الدولي في سعيها لضمان الأمن الغذائي والحفاظ على المكاسب التي تتحقق من بيئة يسودها التضخم المنخفض."

وسيعالج المؤتمر قضايا مثل استجابة السياسة الاقتصادية الكلية لصدمات أسعار الغذاء وفي هذا السياق، قال السيد أوليفيه بالنشار، مدير إدارة البحوث بصندوق النقد الدولي، إن " كثيرا من البنوك المركزية تحس من أدائها في التعامل مع آثار صدمات العرض وفي الحفاظ على ثبات توقعات التضخم"مضيفاً أن "تبادل الخبرات بين صناع السياسات حول الحلول التي نجحت – والتي لم تنجح – سيكون محصلة مفيدة للغاية بالنسبة لهذا المؤتمر."

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

ضبط 73

وأشارت الى أنها عممت العام المنصرم أسماء 599 شخصا من اليمنيين على مختلف المنافذ الحدودية ،بالإضافة إلى أسماء 455 مواطنا عربيا وأجنبيا مطلوب القبض عليهم ،وكذا الممنوعين من دخول الأراضي اليمنية.

واشادت المصلحة بيقظة منتسبيها في المنافذ الحدودية المختلفة وتمكنهم من ضبط العديد من العناصر الإجرامية الخطرة ومن ضمنهم عناصر مشبوهة بالانتماء لتنظيم القاعدة مدرجه أسماؤهم في القائمة السوداء.

السفير الروسي

وأشار البيان إلى أن تنفيذ العملية الإنسانية تم بتنسيق وثيق مع السلطات اليمنية في إطار جهود روسيا لمساعدة الجمهورية اليمنية في التغلب على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة .

حملة للحد

وبحسب بيان صادر عن المؤسسة فان الحملة استهدفت 83 مدرسة في عدد من المديريات في المحافظات المستهدفة حيث تم توزيع الحقائب المدرسية المحتوية على كافة الأدوات والقرطاسية اللازمة للطلاب والطالبات في تلك المدارس بالإضافة إلى توزيع الألعاب لنف س المدارس وذلك لتحسين الحالة النفسية لهؤلاء الطلاب المتضررين من النزاعات .

اللجنة الأمنية

ومضى البيان قائلا "فرضت الارادة الجماهيرية نفسها معلنة بكل شجاعة رفضها القاطع لمشاريع وعقليات الماضي , واستبشرت بكل غبطة اشراقة الفجر الجديد حاملا الوعد الصادق بدولة قوية بشكل جديد ونظام جديد وشراكة وتوافق اليمنيين و إجماعهم على حب وطنهم وحماية امنه واستقراره" .

وجدد البيان تأكيد اللجنة الامنية احترامها لحق التعبير عن الرأي سلميا مع الحرص على عدم الاخلال بالحقوق والخدمات العامة والتنسيق مع الأجهزة ذات العلاقة للحفاظ على الأمن والنظام.

وأوضح أن الأجهزة الأمنية في المحافظة تعاملت بروح كبيرة من المسؤولية وتعاطت مع الوقائع بصورة رائعة مكنتها من أداء رسالتها الأمنية بنجاح كبير رغم محاولات الاستفزاز المتواصلة التي كان بعض العناصر يرمي من ورائها إلى جر الأجهزة الأمنية لمربع يستغله أولئك للتطبيل و إحداث مزيد من الفوضى ..وتابع البيان قائلا "وعليه فإن اللجنة الأمنية وهي تحيي مواقف المواطنين الشرفاء تقف إجلالا لمنتسبي الأجهزة الأمنية المختلفة وأفراد القوات المسلحة لدورهم الرائد في حفظ أمن واستقرار المدينة ،وتكرر شكرها لكل أبناء مديريات محافظة عدن .

وصول أسراب

موضحا أن الأسراب التي وصلت من السعودية في مرحلة النضوج الجنسي الأمر الذي يجعل مكافحتها ضرورة قصوى قبل تكاثرها.

ووصف وكيل قطاع الخدمات الزراعية نتائج المرحلة الأولى من المكافحة بالجيدة رغم الصعوبات الكثيرة التي اعترضتها وخاصة انتشار النحالين مما شكل عائقا كبيرا أمام فرق المكافحة.

وجدد الوكيل الغشم دعوته السلطات المحلية في مناطق المكافحة وتحديدا بمحافظة حجة التي لم تتفاعل بالشكل المطلوب خلال المرحلة الأولى إلى المساهمة الإيجابية في إخلاء خلايا النحل من مناطق التكاثر و إجبار النحالين على الانتقال إلى مناطق آمنة للحفاظ على خلاياهم من أي مخاطر قد تنجم عن مبيدات المكافحة.

وأشار الأخ الوكيل إلى أن وزارة الزراعة ما تزال في انتظار مساعدة منظمة الأغذية والزراعة العالمية "الفاو"..التي تشمل معدات وتجهيزات بقيمة 500 ألف دولار وكذلك المساعدة المماثلة المقدمة من البنك الإسلامي بقيمة 300 ألف دولار واللتان ستساعدان في إنجاح عملية المكافحة وتلافي خطر انتشار الجراد الصحراوي الذي قد ينتقل إلى مناطق واسعة في المنطقة العربية، حيث سيخلف خسائر فادحة على المحاصيل الزراعية وبالتالي على الأمن الغذائي.